

قرى الضيف

ومن باب التعازي .

فصل ١٠ تعالى في خلقه أقدار ماضية لا ترد أحكامها ولا تصد عن الأغراض سهامها والناس فيما بين موهبة تدعو إلى الشكر المفترض ومرزية يوثق فيها بجميل العوض .

فصل الموت منهل مورود وسيان فيه والد ومولود .

فصل كتبت والقلم هائم والدمع هام والكرب دائم والجفن دام .

فصل كتبت وسكرات المنية بي محدقة ولحظات الأجل نحوي محدقة .

فصل أعوذ بالله من كل ما يؤدي إلى موارط نقمته ويحجب عن موارد رحمته .

فصل مصيبة طرقت بالمخاوف والأوجال وطرقت شرب الأمانى والآمال وأعادت سرب العيش نافرا ووجه الحزن سافرا .

فصل يا لها من مصيبة أصمى سهم راميها وأصم صوت ناعيها .

فصل وفقه الله للصبر الذي إليه يرجع الجازع وإن أغرق في قوسه النازع .

فصل هو من لا تستتر له النوازل عن عزيمة أناته ولا تفجعه الفجائع بسكينة حزمه وثباته .

فصل طال تلهفي على هلال استسر قبل أن يقمر وغصن خصد قبل أن يثمر